

نور على الدرب 511 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة من حلقات برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30 ما للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك. هذا السائل يقول في اول سورة البقرة في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يريد تفسير - 00:00:50

الآلية وبدايتها يا شيخ. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تعالى لا اول سورة البقرة الف لام ميم هذه حروف مقطعة. وهناك كثير من السور تبدأ بالحروف المقطعة - 00:01:10

منها ما يبدأ بحرف واحد مثل قاف صاد ومنها ما يبدأ بحرفين مثل ياسين وهنا كما يبدأ بأكثر من ذلك من الحروف والجمهور على انه لا يفسر لأن هذا لا يعلم تأويله الا الله. وشيخ الاسلام ابن تيمية له رأي في ذلك. فيقول - 00:01:30

قلت ان هذه الحروف المقطعة لاوائل السور او في اوائل بعض السور اشارة الى الاحتياز لأن هذا القرآن مركب من مثل هذه التي تتطقون بها تتخاطبون بها ومع هذا لا تقدرون على ان تأتوا بآية من القرآن وفيها دليل على الاعجاب - 00:01:50

ولذلك يأتي بعد هذه الحروف ذكر للقرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه وهكذا يأتي ذكر القرآن بعد هذه الحروف المقطعة اشارة الى الاعجاز نعم - 00:02:10

اه هذا السائل اه ابو خالد يا شيخ يقول باني قرأت بان الامام احمد رحمة الله تعالى ورفع منزلته انه رأى الله عز وجل في المنام. نعم هذا ممكن. رؤية الله جل وعلا في المنام ممكنة ان يرى العبد ربه كما رأه الامام احمد وغيره - 00:02:30

لكن هذا من خصه الله عز وجل بالعلم بالله ومحبة الله وكثرة العبادة. نعم. السائل ابو سامي يقول ما معنى حديث يا شيخ لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. وما حكم الشرف في الذين يتشاركون من بعض الايام. قوله صلى الله عليه - 00:02:50

وسلم لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر هذا رد على اعتقاد الجاهلية الذين يعتقدون ان عدو المرض تكون بنفسها ان المرض ينتقل بنفسه. لذلك يفرون من اصحاب العاهات ويقولون فر من المجنون فرارك من - 00:03:10

الاسد والنبي صلى الله عليه وسلم نفى هذه العقيدة نفي ان المرض يعيدي بنفسه وانما الذي ينقل عدواه من محل الى محل او من عضو الى عضو او من بلد الى بلد هو الله سبحانه وتعالى. ففيه رد على اعتقاد الجاهلية وليس نفيا للعدوى وانما هو - 00:03:30

لاعتقاد الجاهلية في العدوى. نعم. الذين يتشاركون الشيخ من بعض الايام. لا يجوز التشاؤم ببعض الايام. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. قال صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل - 00:03:50

والنهار الدهر انما هو مدبر والذي يدببه هو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. ما المقدار المجزئ لطالب بالعلم آآ ان يتعلمه وهل يستمر في تعلم العلم شيء؟ يجب على المسلم وجوبا عينيا ان يتعلم ما يستقيم - 00:04:10

وبه دينه من عقيدته وصلاته وزكاته وصيامه وحجه و عمرته كاركان الاسلام الخمسة عليه ان يتعلمها وما زاد عن ذلك فانه بروض كفاية

اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقين واذا تركه الكل - 00:04:30

نعم. الاخت السائلة ام مرام تقول هل يقرأ القرآن على المريض بالصرع؟ يقرأ القرآن على كل مريض ان الله جعل في اعاني شفاء فيقرأ على المصاب بالصرع او بغيره. نعم. تقول ياشيخ بانني قرأت كتيبا عن فضائل السور - 00:04:50

ان تختلف السور في فضلها عن السور الاخرى. لابد ان تذكر اسم هذا الكتاب ومن مؤلفه؟ ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في وبعض السور مثل سورة اه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن مثل سورة الفاتحة انها ام القرآن هناك سور - 00:05:10

الله لا اله الا هو الحي القيوم سورة اية الكرسي لابد من ذكر الدليل على فضل هذه السورة او فضل هذه الاية والقرآن لا شك انه يتفضل بعضه افضل من بعض. نعم. تقول السائلة كيف كان الهدي النبوى مع رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

مع زوجاته امهات المؤمنين رضوان الله عليهم جميعا. هديه صلى الله عليه وسلم العدل لما بين زوجاته بالنفقة في المسكن في المبيت في الكسوة هذا العدل الذي يمكنه للانسان ان يقوم به ولا يجوز له الحديث فيه واما - 00:05:50

الذى في القلب المحبة فهذا لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا لما قسم صلى الله عليه وسلم بين زوجاته قال اللهم هذا فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. نعم. حديث ياشيخ عالم واحد افضل من مائة عابد - 00:06:10

فضل تعليم العلم من العلماء. فضل العالم على العابد. قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضله على ادنكم علم له فضل والعالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر لأن الله ينفع به اهل الارض وينفع في علمه - 00:06:30

كونوا قدوة للناس في في العمل الصالح ففضله عظيم فضل العالم على العبد كفضل القمر على سائر الكواكب لأن القمر اضيئوا للكون واما الكوكب فانما يضيء لنفسه فقط. والعالم كذلك ينفع نفسه وينفع الناس. واما الجاهل انما ينفعه - 00:06:50

ونفسه فقط العالمي يعني. نعم. عند كثرة الفتنة يقول السائل ياشيخ ما موقف المسلم من ذلك مأجورين؟ نسأل الله العافية وان انب الفتنة يبتعد عنها يسأل الله العافية منها ويبيصر الناس ايضا بالاستعاذه منها والابتعاد عنها. نعم. اذا فاتت الصلاة - 00:07:10

بعذر مثل النوم فهل تصلى الصلاة الفائتة اولا ثم الصلاة الحالية؟ نعم لابد من الترتيب بين الصلوات الا اذا ضاق الوقت عن الحاضرة فانه يبدأ بالحاضرة قبل ان يخرج وقته ويصلى الفائتة بعدها اما - 00:07:30

فاذان كان في الوقت متسع فانه يبدأ بالفائتة. نعم. اشرحوا لي يقول وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم قال صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه جعلت له الارض مسجدا يعني كلها صالحة للصلاه الا ما شوهد فيه نجاسة اما الاصل فيها - 00:07:50

الطهارة فاي مسلم حضرته الصلاه فعنده مسجد وظهوره يعني التيمم اذا كان عادما للماء او عاجزا عن استعماله فانه يتيم بالصعيد ويصلى في مكانه الا ما رأى فيه نجاسة فانه يبتعد عنه وذلك - 00:08:10

بين هذا النبي وبين الانبياء السابقين والامم السابقة فانهم لا تصح صلواتهم الا في كنائسهم. نعم. يقول السائل ياشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم يحب مكة اكتر من المدينة او هما سواء؟ لا كان صلى الله عليه وسلم يحب مكة اكتر من المدينة وقال - 00:08:30

صلى الله عليه وسلم والله لانت احب البقاع الي. ولو لا ان قومك اخرجوني ما خرجت منك. مكة احب الى الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة لان مكة افضل من المدينة والصلاه في المسجد الحرام عن مئة الف صلاه. الصلاه في المسجد النبوى عن الف صلاه - 00:08:50

افضل نعم. هذا السائل يقول ما آآ نصيحتكم لمن يعمل العمل الصالح وآآ يبتغي به الدنيا ولا يبتغي به وجه الله ليس له به اجر وانما حظه الدنيا وقد تقوته الدنيا ايضا يخسر الامرين والعياذ بالله. نعم. يقول ايهما - 00:09:10

اشد خطرا ياشيخ الشرك الاصغر ام الكبائر والبدع؟ الشرك الاصغر اخطأ ان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا يشمل الشرك اصغروا له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك اخطر الذنوب. نعم. يقول في اقسام التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - 00:09:30

وتوحيد الاسماء والصفات. ما الفرق بين هذه مأجورين؟ توحيد الربوبية توحيد الله جل وعلا في افعاله هو الطلاق والرزق والاحياء واللاماتة وتوحيد الالوهية توحيد الله بافعال العباد التي شرعها لهم كالصلاه والصيام - 00:09:50

والحج والعمرة ونحو ذلك. توحيد الاسماء والصفات ان تثبت لله ما اثبته لنفسه وآآ او اثبته له رسوله ان عن الله ما نفاه عن نفسه او

نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. اثباتاً بلا تمثيل - 00:10:10

وتنتزها بلا تعطيل. نعم. حديث يا شيخ اه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعجبه البياض. يعني الثياب نعم. نعم، يعني يعجبه من ثياب البياض نعم كان يحب البياض في الثياب. نعم. ما مناسبة قول عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ما بال المرأة - 00:10:30 وتنقضي الصوم ولا تقضى الصلاة. نعم. لأن الصلاة تتكرر اليوم والليلة خمس مرات. اذا امرت بقضاءها شق ذلك عليها. بخلاف الصوم فانه لا يتكرر شهر واحد في السنة ولا يتكرر فقضاؤه اخف من قضاء الصلاة. نعم. ايضاً لها فقرة اخرى السائلة - 00:10:50

تسع لنا الحكمة من خلق الجن والانسان ذكرها الله في قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هذه هي الحكمة. حكمة من الجن الجن والانسان لاجل عبادتهم لله سبحانه وتعالى. نعم. يقول اسمى من بعض الدعاة يقولون يا شيخ هذه العبارة - 00:11:10 من الاسرائيليات؟ نعم من اخباربني اسرائيل من الاسرائيليات يعني من اخباربني اسرائيل التي لا يدرى عن ثبوت فيها نعم. احسن الله اليكم. العقيقة يا شيخ اذا تركت وآآ والد هذا آآ الطفل قادر عليها ولكنها آآ - 00:11:30

عنها ولم يذبحها. فالتفريط واسوءة الى المولود هي من حق المولود على الوالد. فلا يتركها بل يبادر بذبحها وادائها لأن فيها بركة على المولود سلامة للمولود نعم فهي من حق المولود على والديه. نعم. شخص يا شيخ دخل - 00:11:50

المسجد لصلاة العصر وتذكر انه لم يصلى الظهر ماذا يعمل؟ يجب عليه ان يصلى الظهر اولا ثم يصلى العصر الترتيب واجب بين الصلوات. نعم. بعض الشباب يا شيخ صالح يصلون في ثياب خفيفة تصف البشرة. لا تصح صلاتهم اذا كان - 00:12:10 الشفافة يرى ما ورائها من الجلد ما بين السرة والركبة انها لا تصح صلاتهم. نعم. هل يجوز يا شيخ للمرأة ان تطوف النقاب وادا طافت يا شيخ وكملت العمرة ورجعت الى بيتها وهي جاهلة. اذا كانت محمرة فلا تنتقد المرأة المحمرة لا - 00:12:30

لكن لو كانت جاهلة فانها تعذر بالجهل اذا علمت فانها تنزع النقاب يجعل محله الغطوة بالحimar. نعم. يقول السائل ابو عمار بأنه صلى عده روض في ثياب وكان فيها قطعة من النجاسة وهو لا يعلم هل يعيده هذه الفرض؟ لا ما دام انه - 00:12:50 ما علم بالنجاسة فصلاته صحيحة. نعم. يسأل عن عقوبة الاسباب اذا قصد به الخيال يا شيخ. الاسباب اذا قصد به الخيال فهو اعظم اثما اما اذا لم يقصد الخيال فانه اخف بالاثم مما قصد به الخيال. فاذا قصد الخيال فله - 00:13:10

عليه الاثم من ناحيتين من ناحية الخيال ومن ناحية الاسباب. اما اذا لم يقصد الخيال فعليه اثم الاسلام. نعم. الانسان يا شيخ صالح اذا حصل له رعاة آآ في انفه في اثناء الصلاة. ما المطلوب في حقه؟ اذا كان يسيراً فلا يؤثر عليه صلاته صحيحة - 00:13:30 استمر في الصلاة واما اذا كان كثيراً فانه ينقض الوضوء فينصرف انصرف من صلاته الى ان يتوقف الرعاة ثم يتوضأ ويصلى. نعم. يزدحم آآ المسجد يقول الجميع بالمصلين ولا يوجد آآ بعض المصلين يا شيخ ما كان يصلوا به - 00:13:50

بعضهم يصلى يا شيخ صالح فوق سطح الحمام. لا بأس بذلك. اذا ضاق المسجد ولم يوجد الا سطح الحمام فلا بأس ان يصلى فوقه لانه نعم. ما الامر يا شيخ المعينة على ثبات على الدين يا شيخ؟ الاستعانة بالله عز وجل والدعاء يدعوه الله ان يتبته ويقول - 00:14:10

قل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يكثر من هذا الدعاء النبوى. نعم. اخر فقرة للاخت السائلة تسأل يا شيخ عن افضل الداعية التي المرأة من الاذكار والتي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يلتزمها. افضل الاذكار التوحيد يكثر من التهليل والتكبير - 00:14:30 والتحميد هذا افضل الاذكار وافضل من ذلك القرآن افضل الذكر فيكتور من تلاوة القرآن. نعم. اه شيخ في الاية وانه ذكر لك ولقومك. ذكر يعني شرف القرآن وانه اي القرآن لذكر لك ولقومك انه لانه شرف للعرب انه نزل - 00:14:50

بلغتهم وسوف تسألون يوم القيمة عن هذه النعمة هل عليكم شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:10 00:15:30 -